منه الامام وعفا عنه لنظر سابقة جهاده معه وجدّد
لعبد الله هذه الولاية وأرسل له بخلعة فاخرة واطلق
يحيى بن علي من الأسر وحسمت المادة .

وفيها طال بالحسين بن علي بن المتوكل الليث
بذبيان فخاض مع رومان وعول عليه في طلب الصفح
له من الامام فتجاوز الامام عن حطيئته وبادر بالمجيء
الى الامام فتلقاه الامام بالاكرام والعفو واما ولده
الحسين فانه لما استقر بحوث اجتذب الناس اليه والهارب
من صنعاء لجأ اليه وتسلسل الأمر الى هرب النساء
مع ازواجهن فتكدر من ذلك صفو الامام واعمل فكره
بحسم المادة بالنظر العام وكان الاحمر نجل بالهاربين
الى خطنه وكان بين الحسين بن علي والحسين بن الامام
الفة سابقة من الصبى وبينهما كمال الصداقة فعول علي
ابن الحسين على الحسين بن الامام في طلابه اليه
والبقاء لديه فاسعده الى ذلك فسارع الوصول اليه
فقابله بالتكريم والالتفات ولما استقر علي بن الحسين
بعمران اطمأن وطاب المحال وقرب من الحسين بن
الامام وكان لا يفارقه في غالب الاحوال ويعمل
برأيه في الاقوال والافعال وبلغ الامام ذلك

فتشخصت له الاحوال والاوهام في ولده وتجسدت
وظن الامام ان ولده مبطن عليه الخلاف .

"هنا بياض مقدار اربعة اسطر"

وفود أرجب الى الامام لما دخلوا صنعاء فكثرت منهم
اذية الناس والنهب والتخطف خلف السور والابواب وضج
الناس من تعديهم الى الامام فنهاهم فما ازدادوا
الا جرأة بغير احتشام فتعاقدوا بينهم على ارتكاب
الحادثة العظمى فسامهم سيئ اعمالهم الى الانتقام
ولم يكفهم ما خرجوا به عن الطاعة والأدب حتى توعدوا
السوقة بالانتهاب يوم الجمعة عند صلاة الجماعة
فتصابر الامام وتغافل من أجل ان يقضي لهم
الغرض فمازادهم الاغضاء الا تلصصا وزين لهم
الشيطان ارتكاب القبيح ولما كان يوم الجمعة ثالث
وعشرين رمضان قبل الصلاة وفرغ الامام منها وقف
بحلقة المعروف للاعتراض اقبلت الكتائب واحدة
بعد واحدة ومرت في اثنائهم مكتب أرجب المنحوس ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)